

البداية والنهاية

قال ا [تعالى لوكان فيهما آله إلا ا [لفسدتا فقال له لقد اودعتها اذنا واعيه ثم عزم على ذلك .

(ترجمة أبي مسلم الخراساني) .

هو عبد الرحمن بن مسلم أبو مسلم صاحب دولة بني العباس ويقال له أمير آل بيت رسول ا [A وقال الخطيب يقال له عبد الرحمن بن شيرون بن اسفنديار أبو مسلم المروزي صاحب الدولة العباسية يروى عن أبي الزبير وثابت البناتي وابراهيم وعبد ا [بن محمد بن علي بن عبد ا [بن عباس زاد ابن عساكر في شيوخه محمد بن علي وعبد الرحمن بن حرمله وعكرمة مولى ابن عباس قال ابن عساكر روي عنه ابراهيم بن ميمون الصائغ وبشر والد مصعب بن بشر وعبد ا [بن شبرمة وعبد ا [بن المبارك وعبد ا [بن منيب المروزي وقديد بن منيع صهر أبي مسلم .

قال الخطيب وكان أبو مسلم فاتكا ذا رأي وعقل وتدبير وحزم قتله أبو جعفر المنصور بالمدائن وقال أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ اصبهان كان اسمه عبد الرحمن بن عثمان بن يسار قيل إنه ولد بأصبهان وروي عن السدى وغيره وقيل كان اسمه ابراهيم بن عثمان بن يسار بن سندوس ابن حوذون ولد بزر جمهور وكان يكنى أبا اسحاق ونشأ بالكوفة وكان أبوه أوصى به إلى عيسى ابن موسى السراج فحمله إلى الكوفة وهو ابن سبع سنين فلما بعته ابراهيم بن محمد الامام إلى خراسان قال له غير اسمك وكينتك فتسمى عبد الرحمن بن مسلم واكتنى بأبي مسلم فسار إلى خراسان وهو ابن سبع عشرة راكبا على حمار باكاف وأعطاه ابراهيم بن محمد نفقة فدخل خراسان وهو كذلك ثم آل به الحال حتى صارت له خراسان بأزمته وحذافيرها وذكر انه في ذهابه اليها عدا رجل من بعض الحانات فقطع ذنب حماره فلما تمكن ابو مسلم جعل ذلك المكان دكا فكان بعد ذلك خرابا وذكر بعضهم أنه أصابه سبى في صغره وانه اشتراه بعض دعاة بني العباس بأربعمائة درهم ثم أن ابراهيم بن محمد الإمام استوهبه واشتراه فانتمى إليه وزوجه ابراهيم بنت ابي النجم إسماعيل الطائي أحد دعاةهم لما بعته إلى خراسان وأصدقها عنه أربعمائة درهم فولد لأبي مسلم بنتن إحداهما أسماء أعقبت وفاطمة لم تعقب .

وقد تقدم ذكر كيفية استقلال أبي مسلم بأمر خراسان في سنة تسع وعشرين ومائه وكيف نشر دعوة بني العباس وقد كان ذا هبة وصرامة وإقدام وتسرع في الأمور وقد روى ابن عساكر بإسناده أن رجلا قام إلى ابي مسلم وهو يخطب فقال ما هذا السواد الذي أرى عليك فقال . حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبد ا [(أن رسول ا [A دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء) وهذه ثياب الهيئة وثياب الدولة يا غلام اضرب عنقه وروى من حديث عبد ا [بن منيب

عنه عن محمد بن علي عن ابيه عن جده عبداً بن عباس قال قال رسول الله